مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria
قسم الدراسات والأبحاث

الحصاد الموجع

إحصائيات الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين في سورية

خلال الفترة الممتدة من آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024

آب / أغسطس 2025

الحصاد الموجع

إحصائيات الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين في سورية

خلال الفترة الممتدة من آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024

إعداد

قسم الدراسات والأبحاث

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فهرس المحتويات

مقدمة 04

المبحث الأول: الإحصائيات العامة للضحايا الفلسطينيين من سورية خلال الفترة الممتدة من شهر آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024 07

المطلب الأول: عدد الضحايا 09

المطلب الثاني: الضحايا حسب الجنس 10

المطلب الثالث: الضحايا حسب الشرائح العمرية 11

المطلب الرابع: الضحايا حسب التوزع الزماني 12

المطلب الخامس: الضحايا حسب التوزع المكاني 13

الضحايا خارج سورية 14

الضحايا داخل سورية 15

حسب المحافظات 15

حسب المخيمات 16

المطلب السادس: الضحايا حسب الصفة مدني – عسكري 17

المطلب السابع: الضحايا حسب سبب الوفاة 18

خلاصة وتحليل لبيانات الضحايا الفلسطينيين في سورية 22

المبحث الثاني: الإحصائيات العامة للمعتقلين الفلسطينيين من سورية خلال الفترة الممتدة من شهر آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024 24

المطلب الأول: عدد المعتقلين وأسباب الاعتقال..... 25

المطلب الثاني: المعتقلون حسب الجنس..... 27

المطلب الثالث: المعتقلون حسب الحالة (مفرج – تحت التعذيب – مختفي قسراً)..... 28

المطلب الرابع: المعتقلون (مختفون قسراً – ضحايا التعذيب – مفرج عنهم)..... 29

المطلب الخامس: المعتقلون المختفون قسرياً..... 34

حسب المخيمات..... 34

حسب المحافظات..... 35

المطلب السادس: المعتقلون الذين قضوا تحت التعذيب..... 36

حسب المخيمات..... 36

حسب المحافظات..... 39

المطلب السابع: المعتقلون المفرج عنهم..... 40

حسب المخيمات 40

حسب المحافظات..... 41

المطلب الثامن: المعتقلون حسب عام الاعتقال..... 42

المطلب التاسع: المعتقلون حسب الانتماء..... 45

الخلاصة النهائية حول بيانات المعتقلين الفلسطينيين في سورية..... 49

التوصيات 50

مقدمة

مقدمة

في خضم السنوات العجاف التي عصفت بسورية، وتحول البلاد خلالها إلى ساحة للصراع والدمار، دفع اللاجئون الفلسطينيون ثمناً باهظاً تجاوز بكثير مجرد تداعيات النزوح واللجوء، حيث لم تكن مأساتهم مقتصرة على فقدان المأوى وتشريد العائلات فحسب، بل امتدت لتطال أرواحهم وحرياتهم، ووجدوا أنفسهم بين مطرقة الحرب وسندان الاستهداف المباشر.

فبينما كانت مخيماتهم وتجمعاتهم على امتداد الرقعة السورية، التي لطالما شكلت رمزاً لصمودهم وهويتهم، تحول عدد منها وأكبرها إلى أطلال، توزع أبناؤها بين ضحايا القصف والقنص والمشاركة في الحرب، ومعتقلين في غياهب السجون المظلمة، ومفقودين طواهم النسيان في دهاليز الصراع، فضلاً عن ضحايا الهجرة والنزوح.

يهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على الأرقام الموجعة التي توثق حجم هذه المأساة الإنسانية المركبة التي حلت بالفلسطينيين في سورية، فخلف كل إحصائية، تكمن قصة إنسان، عائلة تمزقت أو شُردت، وحلم تبدد أو تأجل إلى أجل غير مسمى.

من خلال رصد أعداد الضحايا والمعتقلين والمفقودين، نسعى ليس فقط لتكريم أرواح من قضوا ظلماً، وتقديم شهادة على حجم التضحيات التي قدموها، بل أيضاً لتأكيد الحاجة الملحة للعدالة والمساءلة، ففي ظل استمرار الإفلات من العقاب، تبقى هذه الأرقام أكثر من مجرد بيانات جافة، إنها شهادة حية على فصول من المعاناة الإنسانية العميقة، وصرخة مدوية تطالب بإنهاء الصمت الدولي حيال مصير مجتمع كامل يصارع من أجل البقاء، والحفاظ على هويته، ونيل حقوقه.

إن رصد هذه الإحصائيات هو خطوة أساسية نحو فهم حجم التحدي، ودعوة ملحة للمجتمع الدولي للتحرك والبحث عن حلول تضمن كرامة وحقوق هذا الشعب المكلوم.

كلمة لا بد منها حول جهود العمل التوثيقي

في ظل سنوات الحرب والثورة في سورية، برز الدور المحوري لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في توثيق الحصاد الموجع لمأساة اللاجئين الفلسطينيين، من ضحايا ومعتقلين، خلال الفترة الممتدة من آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024 .

وقد استطاعت المجموعة، من خلال جهودها الدؤوبة، توثيق أرقام مقاربة للواقع تعكس حجم المعاناة الإنسانية، ويأتي هذا التوثيق نتاجاً لآلية عمل شاملة ودقيقة اعتمدتها المجموعة:

الرصد اليومي والميداني :تعمل مجموعة العمل على توثيق الأحداث ساعة بساعة، وتغطي الرقعة السورية من درعا جنوباً إلى إدلب وعفرين شمالاً، ومن الحدود السورية اللبنانية إلى العراقية والتركية والأردني، إضافة إلى متابعة أوضاع فلسطينيي سورية في مناطق النزوح واللجوء وفي المهجر، مما يشير إلى وجود فريق رصد ميداني واسع يتيح التغطية المستمرة للأحداث.

التواصل مع العائلات والتحقق من البيانات :على الرغم من التحديات، وخاصة المتعلقة بـ صعوبات العمل التوثيقي، فإن التقرير يستعرض إحصائيات مفصلة عن الضحايا والمعتقلين، ما يؤكد أن جزءاً من عملها يعتمد على جمع المعلومات من المصادر الأولية والمقربة من الضحايا والمعتقلين، بما في ذلك عائلاتهم.

التوثيق الشامل للبيانات :قامت المجموعة بتوثيق يومي لـ 4965 لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال الفترة المذكورة، كما وثقت تعرض 7237 لاجئاً فلسطينياً للاعتقال، وتضم هذه البيانات تفاصيل حول الجنس، الشرائح العمرية، التوزع الزماني والمكاني داخل وخارج سورية، حسب المخيمات والمحافظات، إضافة إلى تصنيف الضحايا كمدنيين أو عسكريين، وأسباب الوفاة والمعتقلين حسب حالتهم (مفرج، تحت التعذيب، مختف قسراً).

وتؤكد المجموعة أن الأعداد الموثقة هي ما استطاعت الوصول إليه، وأن العدد أكبر من ذلك وهو ليس نهائياً، نظراً للصعوبات الكبيرة في العمل التوثيقي، وتكتّم بعض العائلات، واختفاء الآلاف قسرياً، ما يجعل مهمة التوثيق تحدياً مستمراً في ظل ظروف النزاع المعقدة .

المبحث الأول

الإحصائيات العامة للضحايا الفلسطينيين من سورية
خلال الفترة الممتدة من
شهر آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024

الإحصائيات العامة للضحايا الفلسطينيين من سورية خلال الفترة الممتدة من شهر آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024

يُقدم هذا المبحث تحليلاً شاملاً للإحصائيات العامة المتعلقة بالضحايا الفلسطينيين في سوريا، ضمن إطار زمني يمتد من بداية الثورة السورية في آذار/مارس 2011 وصولاً إلى سقوط النظام السوري في كانون الأول/ديسمبر 2024.

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على الأبعاد المأساوية للخسائر البشرية التي طالت اللاجئين الفلسطينيين، من خلال استعراض بيانات دقيقة تُغطي جوانب متعددة.

يستعرض المبحث التوزيع الزماني والمكاني للوفيات، والفروقات بين الجنسين والشرائح العمرية للضحايا، إضافة إلى تصنيفهم كمدنيين أو عسكريين.

كما سيتناول المبحث أبرز أسباب الوفاة، ليرسم بذلك صورة متكاملة ومؤلمة للمحنة التي عاشها الفلسطينيون في ظل الصراع السوري.

المطلب الأول عدد الضحايا

تبين الإحصائيات الإجمالية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قضاء (4965) لاجئاً فلسطينياً، وهو العدد الذي استطاعت توثيقه يومياً خلال الفترة الممتدة منذ بدء الثورة السورية في شهر آذار/مارس 2011 ولغاية سقوط النظام السوري في كانون أول/ديسمبر 2024، بيد أن العدد أكبر من ذلك وهو ليس نهائياً وذلك لأسباب عديدة أبرزها:

- قضاء العديد من الأشخاص دون الإشارة إلى جنسياتهم، وقد تبين لاحقاً أن منهم لاجئين فلسطينيين من سورية.
- فقدان العشرات من اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب السورية، الذين لم يحدد مصيرهم حتى الآن.
- الاختفاء القسري لآلاف اللاجئين الفلسطينيين في سجون النظام السوري البائد، وقد اختفى أثرهم مع سقوط النظام عام 2024، ولم يُكشف مصيرهم، وهم في عداد الضحايا وتصنفهم مجموعة العمل ضمن قوائم المعتقلين المختفين قسراً.
- العديد من العائلات الفلسطينية لم تفصح عن فقدان أو قضاء أبنائها لأسباب قد تكون متعلقة بالخوف من السلطة في سورية سواء كان النظام البائد أو السلطة الجديدة، أو الخوف من المجتمع الذي عانى من الأفرع الأمنية السورية ومجموعات ولجان أمنية موالية له.
- مئات الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين انتموا وقتلوا خلال مشاركتهم القتال مع تنظيم الدولة (داعش) في سورية، أو مع تنظيمات إسلامية أخرى ولم يُعلن عن أسمائهم الحقيقية وإنما كنياتهم وألقابهم.
- قضاء العديد من اللاجئين الفلسطينيين في مجازر أو في إعدامات ميدانية، ولم يُبلغ عنهم.
- صعوبات العمل التوثيقي وتغطية الأحداث ساعة بساعة على امتداد الرقعة السورية من درعا جنوباً إلى إدلب وعفرين شمالاً، ومن الحدود السورية اللبنانية إلى العراقية والتركية والأردنية، التي وطأتها أقدام اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

المطلب الثاني الضحايا حسب الجنس

توضح إحصاءات مجموعة العمل قضاء (4395) من الذكور و(570) أنثى، وهو ما يشكل (4965) لاجئاً فلسطينياً، فخلال أحداث الثورة السورية تعرضت المرأة الفلسطينية السورية لأضرار كبيرة، فهي جزء من المجتمع الفلسطيني والسوري الذي تعرض لهزات عنيفة من قصف وقنص وغرق وغيرها من الأضرار، وتوضح الإحصائيات التي تقدمها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن شريحة الإناث شكلت قرابة 13% من إجمالي عدد الضحايا الفلسطينيين السوريين، الذين قضوا منذ بدء الثورة السورية عام 2011 إلى سقوط النظام السوري أواخر 2024

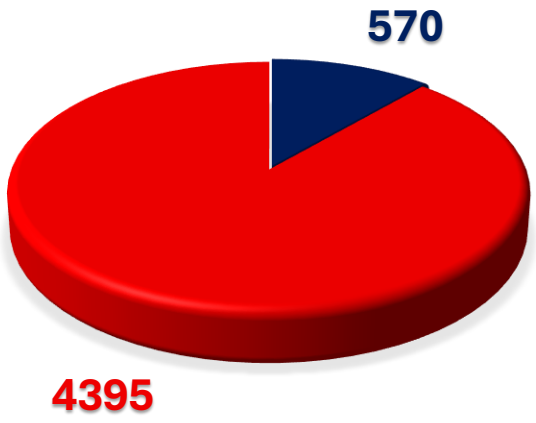

المطلب الثالث الضحايا حسب الشرائح العمرية:

بحسب تصنيف الشرائح العمرية للضحايا، تشير الإحصائيات إلى أن (3715) فلسطينياً بالغاً، يشكلون (3330) ذكراً و (385) أنثى بالغة، فيما وثقت المجموعة (287) طفلاً تحت سن الـ 18 عاماً قضوا خلال سنوات الحرب في سورية، بينما تضم الإحصاءات الموثقة للمجموعة (963) فلسطينياً لم يتسنّ التحقق من أعمارهم، ويُعتقد أن غالبيتهم من البالغين نظراً لتأثرهم الأكبر من الحرب.

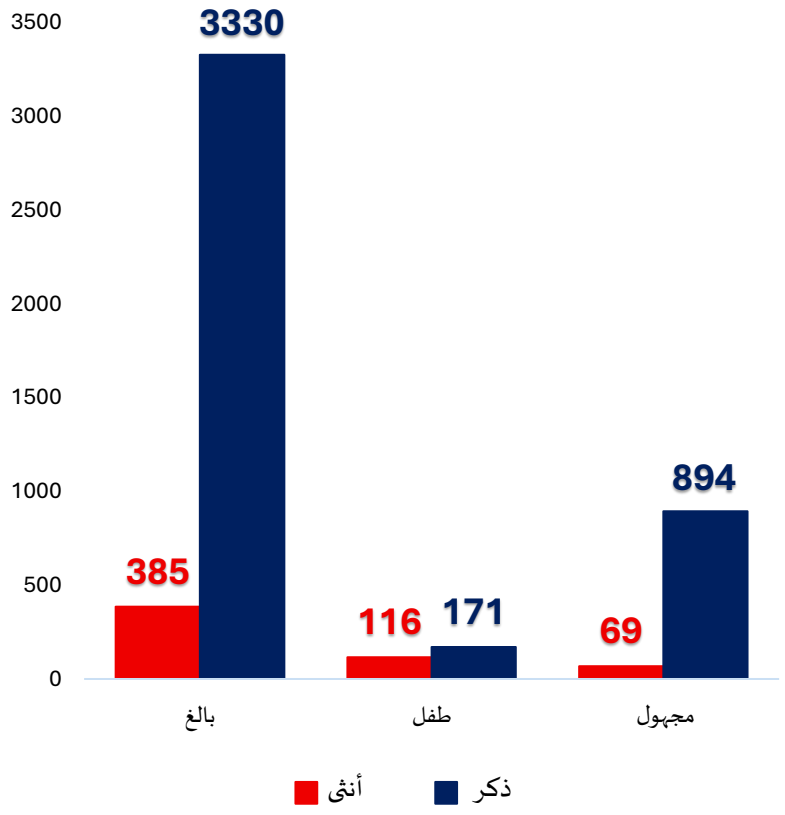

المطلب الرابع الضحايا حسب التوزع الزماني

تشير إحصائيات مجموعة العمل إلى تباين واضح بين أعداد الضحايا بين عام وآخر، حيث يلاحظ ارتفاع الأعداد خلال الخمس السنوات الأولى للثورة السورية، وانخفاضها في الأعوام الأخيرة، ويعود ذلك إلى تفاوت في اشتداد وانخفاض وتيرة الأعمال العسكرية في البلاد، فمع بداية الثورة عام 2011 بلغ عدد الضحايا (95) ومع نهاية النظام السوري البائد عام 2024 بلغ عدد الضحايا (68) ضحية وبين هذين العامين كانت الأعداد تتفاوت، إلا أن ذروة سقوط الضحايا كانت في عام 2013 حيث بلغت (1125)، لتبدأ الأعداد بعدها بانخفاض لتصل إلى (208) في عام 2017 ومن ثم لترتفع إلى (281) في عام 2018، وكان العام 2021 هو الأقل من حيث عدد الضحايا وبلغ (24) ضحية.

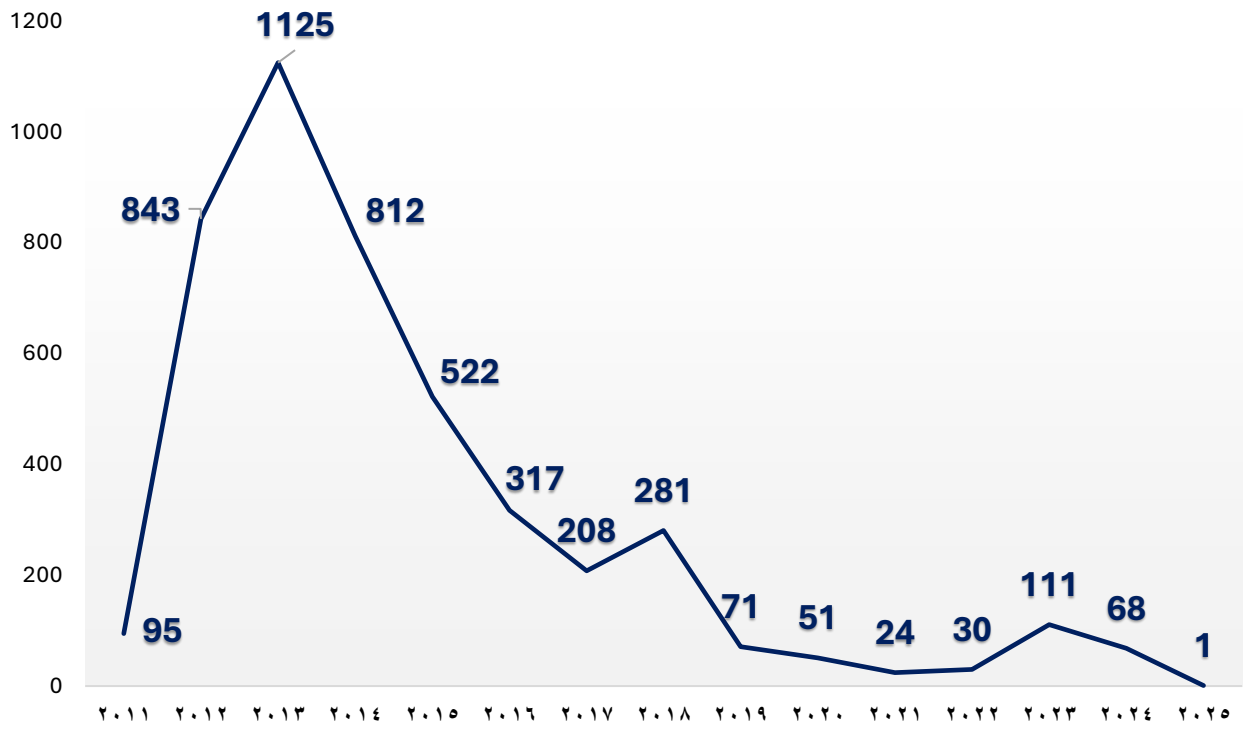

المطلب الخامس الضحايا حسب التوزع المكاني:

قضى آلاف اللاجئ الفلسطينيين داخل سورية وخارجها، وفي سورية قضى غالبيتهم داخل المخيمات الفلسطينية، وفي خارج سورية قضى العشرات منهم بشكل غير مباشر على طرق الهجرة، نتيجة الغرق أو استهداف المهربين وإهمالهم، أو التعرض لأزمات صحية ومن البرد خلال عبور الصحاري أو الغابات، أو التعرض لإطلاق رصاص حرس حدود الدول المجاورة لسورية خلال محاولتهم العبور إلى تلك الدول بطرق غير نظامية.

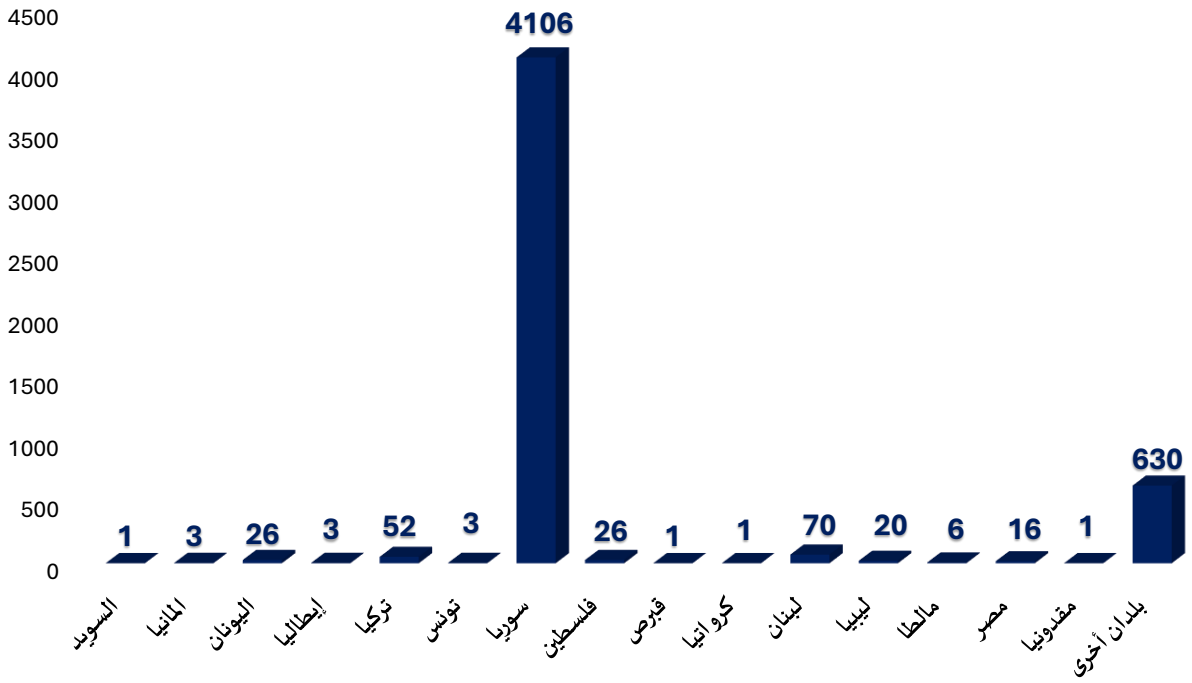

الضحايا خارج سورية

يمثل هذا المخطط إجمالي الوفيات الموثقة حسب البلد، وتتصدر سورية القائمة بشكل ساحق بعدد (4736) ضحية، وهذا يؤكد مجددًا أن الأحداث خلال سورية كانت بؤرة المأساة الرئيسية للفلسطينيين أما خارج سورية، يوضح الرسم البياني إجمالي الوفيات الموثقة حسب البلد كالتالي:

- لبنان:70 ضحية
- تركيا :52 ضحية
- اليونان :26 ضحية
- قطاع غزة (فلسطين) :26 ضحية
- ليبيا :20 ضحية
- مصر: 16 ضحية
- مالطا: 6 ضحايا
- إيطاليا: 3ضحايا
- تونس: 3 ضحايا
- بلدان أخرى :يتوزع ضحايا آخرون على عدد من البلاد .

وتشير الإحصائيات إلى أن غالبية الضحايا خارج سورية قضوا على طرق الهجرة براً وبحراً، فيما قضى العشرات منهم بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، ويقارب عددهم ال 100.

الضحايا داخل سورية

- توزع الضحايا حسب المحافظات السورية

تبيّن إحصائيات الضحايا بحسب توزعهم على المحافظات السورية أن (1531) ضحية من محافظة دمشق وهي الأكبر من بين المحافظات بمعدلات سقوط الضحايا، تليها محافظة ريف دمشق (1233)، وتشكلان مجتمعتان (2764) وهو أكثر من نصف العدد الإجمالي للضحايا البالغ (4965) لاجئ فلسطيني، ويتوزع قرابة (2200) ضحية على بقية المحافظات السورية، وتشكل محافظة درعا ثالث المحافظات تسجيلاً للضحايا الفلسطينيين، تليها محافظة حلب ثم حمص.

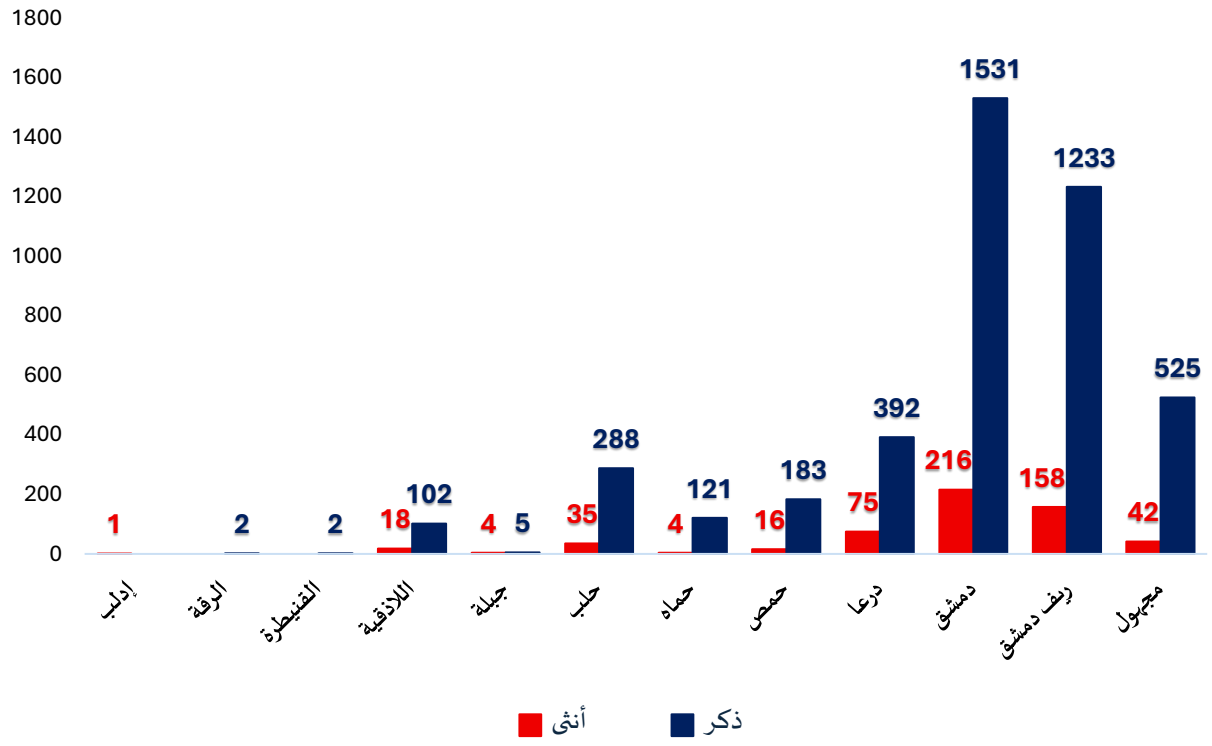

- توزع الضحايا حسب المخيمات الفلسطينية

أشارت الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى سقوط (3467) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء المخيمات الفلسطينية بسورية، (3074) من الذكور و (393) من الإناث، أما من تبقى من العدد الإجمالي لعدد الضحايا البالغ عددهم (1498) هم من خارج المخيمات الفلسطينية، من أبناء التجمعات الفلسطينية والمدن والمناطق السورية الأخرى.

وتوضح الإحصائيات أن أكثر من 32% من الإحصائيات الإجمالية للضحايا هم من أبناء مخيم اليرموك بدمشق بمعدل (1596) ضحية منهم (194) ضحية من الإناث، يليه من حيث العدد مخيم خان الشيح بريف دمشق وبلغ (315) ضحية، ثم مخيم درعا جنوب سورية (295)، ثم مخيم السيدة زينب بريف دمشق وبلغت إحصائيات ضحاياه (272).

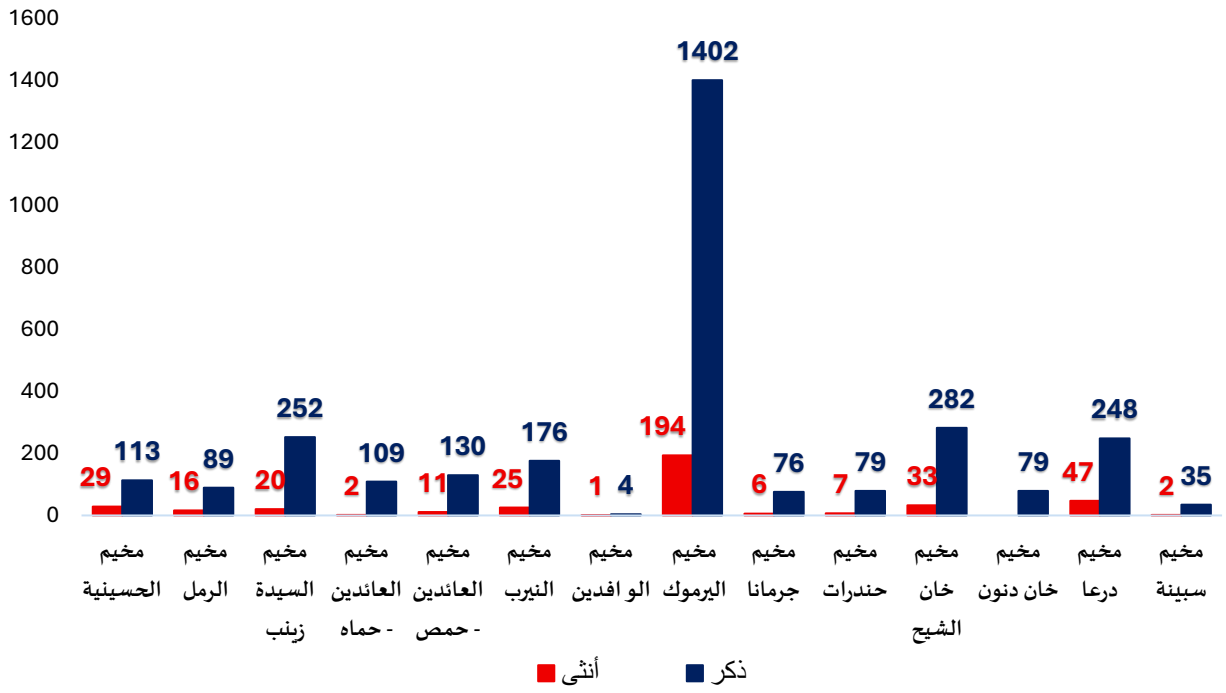

المطلب السادس الضحايا حسب الصفة مدني – عسكري:

رصد فريق الرصد في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قضاء (902) فلسطينياً تمتعوا بالصفة العسكرية، حيث شاركوا في الأعمال القتالية خلال فترة الحرب السورية الممتدة من عام 2011 إلى سقوط النظام عام 2024، والضحايا العسكريون من الفلسطينيين شاركوا مع طرفي القتال في سورية، إما مع قوات النظام والمجموعات الموالية له أو مع فصائل المعارضة السورية المسلحة.

وتشير الإحصائيات أن العدد الأكبر من العسكريين الموثقين لدى المجموعة شاركوا القتال مع النظام، إلا أن المئات منهم قتلوا وهم مجبرون على الخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني الذي زجّ مقاتليه في الحرب السورية إلى جانب النظام السوري، مع توثيق عشرات الضحايا منهم قضوا بعد انشقاقهم.

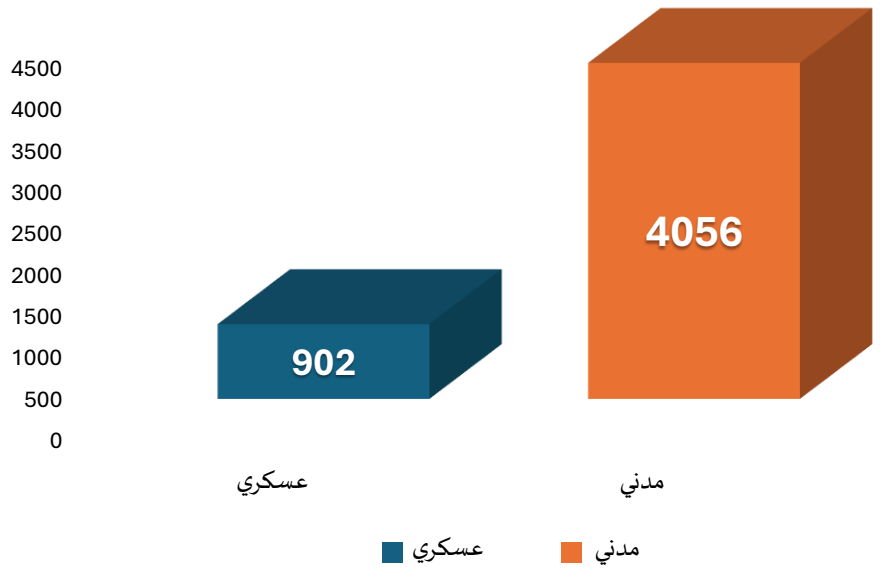

المطلب السابع الضحايا حسب سبب الوفاة:

تكشف إحصائيات مجموعة العمل أن العدد الأكبر من الضحايا الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري البائد وبلغ تعداده (1298)، وقد استثنت الإحصائيات المعتقلين المفقودين الذين لم يُكشف مصيرهم حتى الآن.

وثاني أبرز أسباب وفاة الضحايا الموثقين قصف قوات النظام والمجموعات الموالية لها، ثم ممن قضى بطلق ناري، كما وثقت المجموعة الضحايا ممن قضوا غرقاً على طرق الهجرة البرية والبحرية إضافة إلى ضحايا القنص والإعدام الميداني والموت بسبب الحصار والجوع.

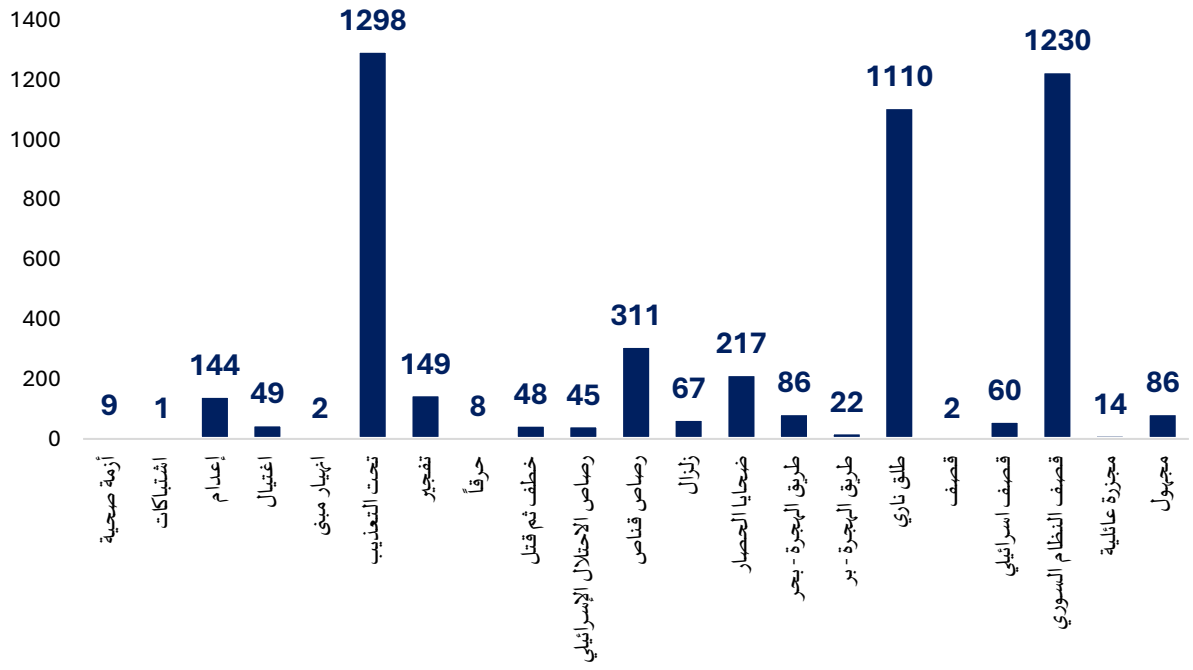

تحليل تفصيلي لأسباب الوفاة:

1. **تحت التعذيب (1298 ضحية):**

- يُعد هذا السبب **الأول** في أعداد الوفيات. هذا الرقم يُشير إلى أن قرابة ربع الضحايا الفلسطينيين الموثقين لقوا حتفهم نتيجة التعذيب المنهجي في مراكز اعتقال الأجهزة الأمنية السورية، وهذه الحقيقة تُسلط الضوء على ممارسات انتهاك حقوق الإنسان الجسيمة.

2. **قصف النظام السوري (1230 ضحية):**

- يأتي هذا السبب في المرتبة **الثانية**، وهو قريب جداً من عدد الوفيات تحت التعذيب، ويُشير هذا إلى أن القصف المباشر من قبل النظام السوري كان سبباً رئيسياً في سقوط أعداد هائلة من الضحايا الفلسطينيين، خاصة في المناطق التي شهدت عمليات عسكرية مكثفة والمخيمات المحاصرة.

3. **طلق ناري (1110 ضحية):**

- يُشكل هذا السبب المرتبة **الثالثة**" الطلق الناري" مصطلح واسع، ويشمل بحسب المجموعة الرصاص المباشر في الاشتباكات.

4. **رصاص قناص (311 ضحية):**

- يُشير هذا الرقم إلى خطر القناصة الذي كان يهدد حياة المدنيين، وخاصة في مناطق الحصار مثل مخيم اليرموك، حيث كان القناصة يستهدفون كل من يحاول الخروج أو جلب المؤن.

5. **ضحايا الحصار (217 ضحية):**

- هذا العدد يُجسد مأساة الحصار التي فُرضت على العديد من المخيمات، حيث أدت إلى نقص الغذاء والدواء والماء، مما أودى بحياة المئات بسبب الجوع والمرض، وغالبيتهم قضوا في مخيم اليرموك.

6. **تفجير (149 ضحية):**

- تعكس التفجيرات، سواء كانت بسيارات مفخخة، أو عبوات ناسفة، جانباً آخر من العنف العشوائي الذي أودى بحياة أعداد كبيرة من المدنيين.

7. **إعدام (144 ضحية):**

- يُشير هذا الرقم إلى عمليات الإعدام المباشرة التي تمت بحق المدنيين.

8. **طريق الهجرة - بر (86 ضحية) وطريق الهجرة - بحر (22 ضحية):**

- هذه الأرقام تُسلط الضوء على المخاطر الهائلة التي واجهها اللاجئون الفلسطينيون في محاولاتهم اليائسة للفرار من جحيم الصراع عبر طرق الهجرة البرية والبحرية، حيث غرق العشرات أو لقوا حتفهم في ظروف صعبة.

9. **مجهول (86 ضحية):**

- هذا العدد يُشير إلى أن هناك 86 ضحية لم يُعرف سبب وفاتهم بشكل دقيق، مما قد يعكس تحديات التوثيق في ظل الفوضى والظروف الأمنية المعقدة.

10. **زلزال (67 ضحية):**

- يُظهر هذا الرقم تأثر الفلسطينيين أيضاً بالكوارث الطبيعية، حيث تسبب الزلزال المدمر في عام 2023 بوفاة أعداد كبيرة منهم، وخاصة في المناطق الشمالية من سورية.

11. **قصف عشوائي ومجزرة عائلية:**

- تُشير هذه الأرقام إلى استهداف العائلات بشكل كامل، مما يُبرز وحشية الصراع الذي لم يرحم النساء والأطفال.

12. **أسباب أخرى بأعداد قليلة)** :أزمة صحية: 9، اشتباكات: 1، اعتقال: 49، انهيار مبنى: 2، حرقاً: 8، قصف إسرائيلي: 2.

- على الرغم من قلة أعدادها، إلا أن هذه الأسباب تُكمل الصورة الشاملة للمخاطر التي واجهها الفلسطينيون.

الاستنتاجات الرئيسية:

- **ثلاثة أسباب رئيسية للموت** :تُظهر البيانات أن "التعذيب"، و"قصف النظام السوري"، و"الطلق الناري" هي الأسباب الرئيسية للوفاة، وتشكل الغالبية العظمى من الضحايا الفلسطينيين في سورية.
- **الحصار والعنف العشوائي** :يُعد الحصار، ورصاص القناصة، والتفجيرات، والقصف العشوائي، عوامل قاتلة أخرى أودت بحياة المئات.
- **المخاطر المترتبة على الهجرة** :يُسلط الضوء على المخاطر التي تحملها طرق الهجرة في محاولة الفلسطينيين للنجاة بأنفسهم وعائلاتهم.
- **تنوع أسباب الوفاة** :تُؤكد هذه الأرقام على أن الفلسطينيين في سورية واجهوا تهديدات متعددة ومتنوعة لحياتهم، ليس فقط من الصراع المباشر، بل ومن ظروف المعيشة القاسية، والسجون، وحتى الكوارث الطبيعية.
- **مأساة متعددة الأبعاد** :تُقدم هذه البيانات صورة شاملة لمأساة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وتُعد دليلاً على انتهاكات حقوق الإنسان التي تتطلب تحقيقاً ومساءلة دولية.

خلاصة وتحليل لبيانات الضحايا الفلسطينيين في سورية

- وثقت مجموعة العمل قضاء (4965) لاجئاً فلسطينياً خلال الفترة المذكورة.
- تؤكد المجموعة أن هذا العدد ليس نهائياً وأنه أقل من العدد الحقيقي لأسباب متعددة.
- قضى (570) أنثى و (4395) من الذكور، ليبلغ الإجمالي (4965) لاجئاً فلسطينياً.
- شكلت الإناث قرابة 13% من إجمالي عدد الضحايا الفلسطينيين السوريين.
- (3715) فلسطينياً بالغاً قضوا، منهم (3330) ذكراً و (385) أنثى بالغة.
- وثقت المجموعة قضاء (287) طفلاً تحت سن الـ 18 عاماً.
- هناك (963) فلسطينياً لم يتسنّ التحقق من أعمارهم، يُعتقد أن غالبيتهم من البالغين.
- وثقت المجموع قضاء (902) فلسطينياً تمتعوا بالصفة العسكرية، وبالمقابل قضى (4056) مدنياً فلسطينياً.
- يشكل المصنفون بالصفة العسكرية قرابة 22% من العدد الإجمالي للضحايا الفلسطينيين، وهذا يعطي دلالة على أن غالبية ضحايا اللاجئين لم يشاركوا في القتال.
- هناك تباين واضح في أعداد الضحايا بين عام وآخر، مع ارتفاع في السنوات الخمس الأولى وانخفاض لاحقاً.
  - عام 2011: 95 ضحية.
  - عام 2024 (نهاية النظام البائد): 68 ضحية.
  - ذروة سقوط الضحايا :عام 2013 حيث بلغت (1125) ضحية.
  - انخفاض الأعداد إلى (208) في 2017، ثم ارتفاع إلى (281) في 2018.
  - عام 2021 هو الأقل بعدد 24 ضحية.
- قضى آلاف اللاجئين الفلسطينيين داخل سورية، غالبيتهم داخل المخيمات الفلسطينية.
- العشرات قضوا خارج سورية بسبب أخطار الهجرة (غرق، استهداف مهربين، إهمال، أزمات صحية، برد، إطلاق رصاص حرس الحدود).

- **دمشق وريف دمشق:** تُشكلان النسبة الأكبر من الضحايا.
  - ❖ دمشق: (1531) ضحية.
  - ❖ ريف دمشق: (1233) ضحية.
  - ❖ المجموع: (2764) ضحية، وهو أكثر من نصف العدد الإجمالي (4965).
- **إجمالي الضحايا من المخيمات: (3467)** ضحية (3074 ذكور، 393 إناث).
- **إجمالي الضحايا من خارج المخيمات: (1498)** ضحية من التجمعات الفلسطينية والمدن والمناطق السورية
- **مخيم اليرموك :**أكثر من 32% من إجمالي الضحايا (4965) هم من أبناء مخيم اليرموك، بمعدل (1596) ضحية، منهم (194) أنثى.
- **أبرز ثلاثة أسباب لوفاة الضحايا :**
  - ❖ **السبب الأول:** تحت التعذيب في سجون النظام البائد (1298 ضحية).
  - ❖ **السبب الثاني :**قصف قوات النظام والمجموعات الموالية لها (1230 ضحية).
  - ❖ **السبب الثالث :**طلق ناري (1110 ضحية).

المبحث الثاني

الإحصائيات العامة للمعتقلين الفلسطينيين من سورية خلال الفترة الممتدة من شهر آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024

الإحصائيات العامة للمعتقلين الفلسطينيين من سورية خلال الفترة الممتدة من شهر آذار/مارس 2011 ولغاية كانون أول/ديسمبر 2024

يُقدم هذا المبحث تحليلاً شاملاً للإحصائيات العامة المتعلقة بالمعتقلين الفلسطينيين من سورية، وذلك ضمن إطار زمني يمتد من بداية الثورة السورية في آذار/مارس 2011 وصولاً إلى سقوط النظام السوري في كانون الأول/ديسمبر 2024.

يهدف هذا الفصل إلى تفكيك أبعاد هذه القضية الإنسانية المعقدة من خلال استعراض بيانات دقيقة تُغطي جوانب متعددة، بما في ذلك التوزيع الزماني والمكاني للاعتقالات، والفروقات بين الجنسين والشرائح العمرية للضحايا.

كما يتعمق المبحث في تصنيف المعتقلين حسب حالتهم الراهنة، سواء كانوا مختفين قسراً، أو مفرجاً عنهم، أو قد قضوا نحبهم تحت التعذيب، بالإضافة إلى تحليل انتماءاتهم التنظيمية، ليرسم بذلك صورة متكاملة للمأساة التي طالت اللاجئين الفلسطينيين في ظل الصراع السور

المطلب الأول عدد المعتقلين وأسباب الاعتقال

تبين الإحصائيات الإجمالية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تعرض (7237) لاجئاً فلسطينياً للاعتقال، وهو العدد الذي استطاعت توثيقه المجموعة خلال الفترة الممتدة منذ بدء الثورة السورية في شهر آذار/مارس 2011 ولغاية سقوط النظام السوري في كانون أول/ديسمبر 2024، إلا أن العدد أكبر من ذلك لأسباب عديدة أبرزها:

- اعتقال العديد من الأشخاص دون الإشارة إلى جنسياتهم، وقد تبين لاحقاً أن منهم لاجئين فلسطينيين من سورية.

- تعرض المئات من النساء الفلسطينيات للاعتقال، منهن شابات وأخرى مسنّات، والعديد منهن تكتمت عائلاتهن على مصيرهن لأسباب متعلقة بالخوف من نظرة المجتمع لهن ولعدم تعرضهن للإساءة ولغيرها من الأسباب.
- فقدان العشرات من اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب السورية، الذين لم يحدد مصيرهم حتى الآن، هل كانوا معتقلين أم قضوا خلال الثورة أم أفرج عنهم.
- العديد من العائلات الفلسطينية لم تفصح عن فقدان أو قضاء أبنائها لأسباب قد تكون متعلقة بالخوف من السلطة في سورية سواء كان النظام البائد أو السلطة الجديدة، أو الخوف من المجتمع الذي عانى من الأفرع الأمنية السورية ومجموعات ولجان أمنية موالية له.
- عشرات اللاجئين الفلسطينيين اعتقلوا على يد مجموعات موالية للنظام السوري، ومجموعات تابعة للمعارضة المسلحة هم في عداد المفقودين حتى الآن، والعديد منهم لم تستطع المجموعة توثيقهم نظراً لإخفاء أسمائهم ومصيرهم.
- صعوبات العمل التوثيقي وتغطية الأحداث ساعة بساعة على امتداد الرقعة السورية من درعا جنوباً إلى إدلب وعفرين شمالاً، ومن الحدود السورية اللبنانية إلى العراقية والتركية والأردنية، التي وطأتها أقدام اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

أما عن **أسباب اعتقال** اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فهي معقدة ومتعددة الأوجه، وتأثرت بشكل كبير بالثورة السورية منذ عام 2011، ويمكن تلخيص أسباب الاعتقال الرئيسة في سورية، وخاصة خلال فترة النزاع، فيما يلي:

- **الاشتباه بالمعارضة أو الانتماء للجماعات المسلحة :** مع اندلاع الثورة السورية، انخرط بعض اللاجئين الفلسطينيين في صفوف المعارضة، بينما حاول آخرون الحفاظ على الحياد، وتعرض كلتا المجموعتين للاعتقال بناءً على الاشتباه في دعم المعارضة أو الانضمام إلى فصائل مسلحة، سواء كانت موالية أو معارضة للنظام.

- **الاعتقال التعسفي والاتهامات الغامضة**: تعرض العديد من الفلسطينيين للاعتقال التعسفي دون توجيه تهم واضحة، أو بناءً على اتهامات فضفاضة مثل "الإرهاب" أو "تهديد السلم المجتمعي"، وفي كثير من الأحيان، يتم الاحتجاز لفترات طويلة دون محاكمة أو معرفة مكان الاحتجاز.
- **الاحتجاز لأسباب أمنية**: قد يتم اعتقال أفراد يشتبه في تورطهم بأنشطة تعتبرها السلطات "تهديدًا للأمن القومي"، سواء كانت هذه الأنشطة مرتبطة بالصراع السوري أو بقضايا إقليمية.
- **الاعتقال في سياق النزاعات المسلحة**: تعرضت العديد من المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريو، مثل مخيم اليرموك، لحصار وقصف واشتباكات، مما أدى إلى اعتقالات واسعة النطاق من قبل مختلف الأطراف المتصارعة.
- **الارتباط بأشخاص مطلوبين أو أفراد عائلاتهم**: في كثير من الحالات، يتم اعتقال أفراد لمجرد ارتباطهم بعلاقات قرابة أو صداقة مع أشخاص مطلوبين للسلطات، أو بناءً على وشايات.

المطلب الثاني المعتقلون حسب الجنس

تظهر إحصائيات مجموعة العمل تفاوتاً كبيراً في الأعداد بين الذكور والإناث من المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية، وقد يعود لعدة أسباب، منها:

- **استهداف الرجال بشكل خاص**: غالباً ما تكون الحملات الأمنية والاعتقالات الجماعية تستهدف الرجال والشباب بشكل أكبر، بناءً على اشتباه بالانخراط في العمليات المسلحة أو المعارضة.

- **دور المرأة** :قد تلعب النساء أدواراً أقل ظهوراً في النشاطات التي قد تؤدي إلى الاعتقال المباشر، أو قد تكون هناك اعتبارات مجتمعية وأمنية مختلفة في التعامل معهن.
- **توثيق الحالات** :قد يكون توثيق حالات اعتقال الرجال أسهل أو أكثر شيوعاً مقارنة بالنساء، خاصة في ظل الظروف الأمنية المعقدة.

ووفقاً للأرقام التي قدمتها مجموعة العمل يبلغ العدد الإجمالي للمعتقلين (7237) يتوزعون بين (6964) من الذكور و (273) من الإناث، ويشمل العدد المختفون قسراً وممن قضوا تحت التعذيب في السجون وممن أفرج عنه لاحقاً.

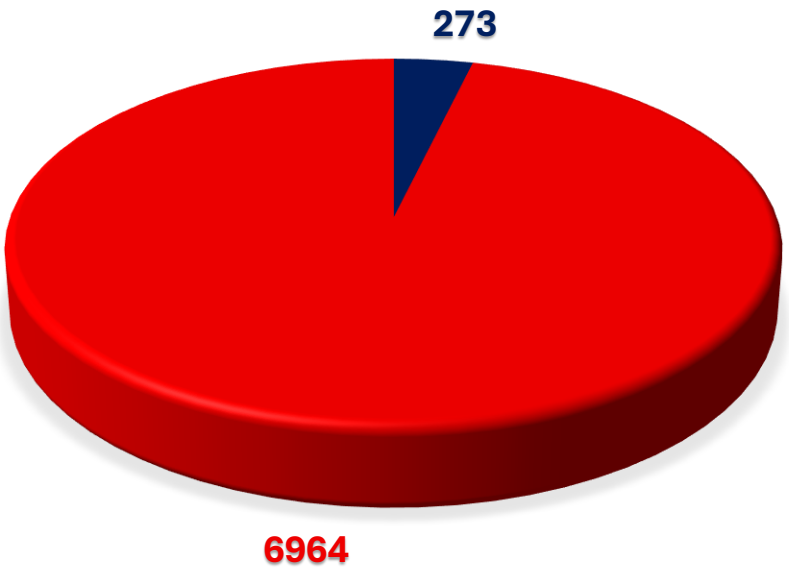

المطلب الثالث المعتقلون حسب الحالة (إفراج – تحت التعذيب – مختفي قسراً)

تُشير البيانات إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين يبلغ (6675) منهم (1305) معتقلاً قضوا نتيجة التعذيب في سجون النظام السوري البائد، في المقابل،سجل حالات إفراج قليلة نسبياً، وبحسب الإحصاءات وثقت المجموعة (562) معتقلاً فلسطينياً أفرج عنهم لاحقاً خلال الثورة السورية.

عدد المعتقلين الصادم (6675) مقابل المفرج عنهم، يُشير إلى أن نسبة كبيرة جداً من المعتقلين الفلسطينيين لم تنجُ من وحشية التعذيب الذي مارسته الأجهزة الأمنية السورية، ويُلقي بظلال كثيفة على ظروف الاحتجاز والمعاملة التي تعرض لها "المختفون قسراً" الذي فقد الأمل بوجود أحد منهم حياً بعد سقوط النظام السوري البائد، ودخول المعتقلات والأجهزة الأمنية والإفراج عمن كان فيها معتقلاً.

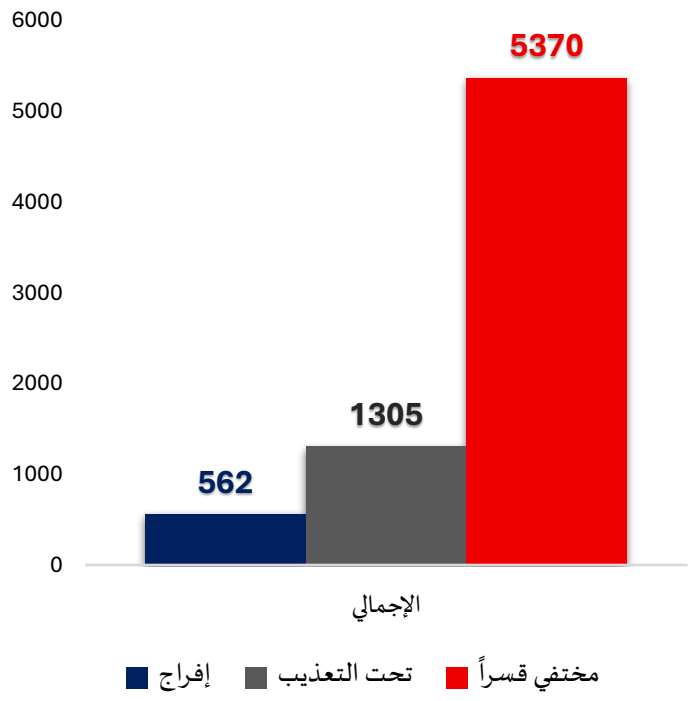

المطلب الرابع: المعتقلون
(مختفون قسراً – مفرج عنهم – ضحايا التعذيب)

حسب المخيمات الفلسطينية:

تُشير إحصائيات مجموعة العمل إلى أن العدد الإجمالي للمعتقلين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية بسورية يبلغ (3470) وأكثر من (3500) معتقل من خارج المخيمات، وتشير هذه الأرقام بوضوح إلى أن الذكور يشكلون الغالبية العظمى من المعتقلين الفلسطينيين في سورية عبر جميع المخيمات، وهذا العدد يشمل المختفون قسراً والمفرج عنهم وممن قضوا تحت التعذيب.

تُظهر البيانات أعداداً متفاوتة للمعتقلين في كل مخيم، مما يعكس ربما شدة الصراع وتأثيره على كل منطقة على حدة، بالإضافة إلى طبيعة الوجود الفلسطيني فيها، وجاء في مقدمة المخيمات الأكثر تضرراً من حيث عدد المعتقلين مخيم اليرموك يليه مخيم خان الشيح ثم مخيم العائدين في حمص ثم مخيم سبينة.

1. **مخيم اليرموك:**

- **الذكور(ذ): 1122، الإناث (أ): 60، الإجمالي: 1182**
- يُعد مخيم اليرموك **المخيم الأكثر تأثراً** بأعداد المعتقلين، وهو ما يعكس المأساة الكبرى التي عاشها المخيم خلال حصاره والمعارك التي دارت فيه، العدد يتجاوز الألف معتقل، مما يشير إلى حملات اعتقال واسعة النطاق وغير مسبوقة.

2. **مخيم خان الشيح:**

- **الذكور(ذ): 452، الإناث (أ): 19، الإجمالي: 471**
- يُظهر هذا المخيم عدداً كبيراً جداً من المعتقلين الذكور، ويُعد ثاني أكثر المخيمات تضرراً بعد اليرموك من حيث عدد الاعتقالات.

3. **مخيم العائدين - حمص:**

- **الذكور(ذ): 326، الإناث (أ): 14، الإجمالي: 340**
- يُعد هذا المخيم من المخيمات التي شهدت أعداداً كبيرة من المعتقلين، مما قد يرتبط بالظروف الأمنية التي مرت بها حمص ومحيطها، وثالث أكثر المخيمات تضرراً بعد مخيمي اليرموك وخان الشيح من حيث عدد المعتقلين.

4. **مخيم سبينة:**

- **الذكور(ذ): 318، الإناث (أ): 4، الإجمالي: 322**
- يُسجل المخيم عدداً كبيراً من المعتقلين الذكور، مما يضعه ضمن المخيمات الأكثر تضرراً من حيث الاعتقالات.

5. **مخيم السيدة زينب:**

- **الذكور(ذ): 267، الإناث (أ): 17، الإجمالي: 284**
- يُسجل هذا المخيم عدداً كبيراً من المعتقلين بشكل عام.

6. **مخيم النيرب:**

- **الذكور(ذ): 212، الإناث (أ): 4، الإجمالي: 216**
- عدد ملحوظ من المعتقلين الذكور، مع عدد محدود من الإناث

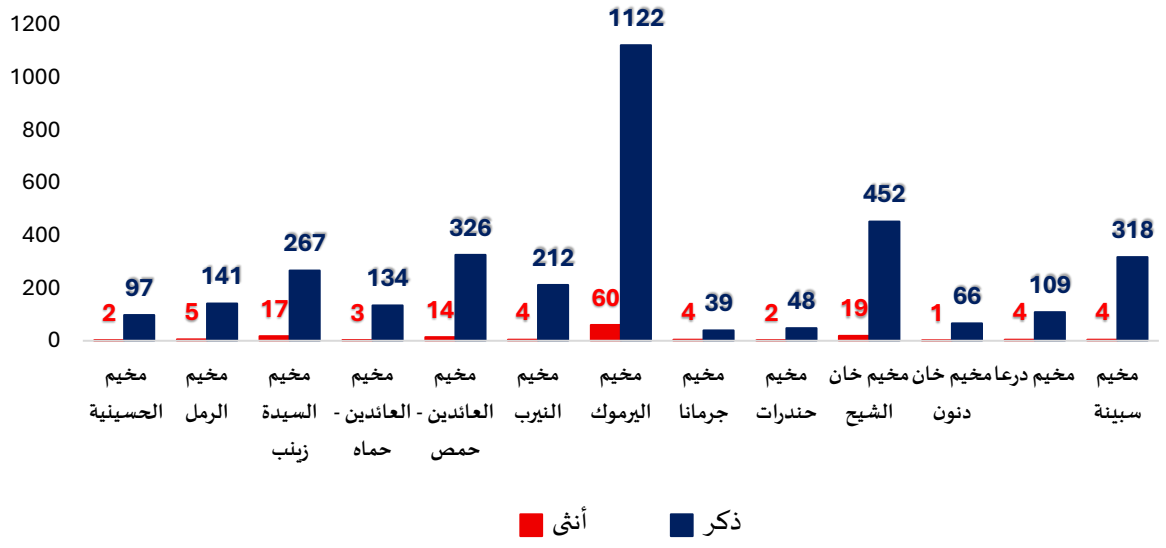

المعتقلون (مختفون قسراً – مفرج عنهم – ضحايا التعذيب) حسب المحافظات السورية

تُقدم بيانات المجموعة نظرة معمقة على توزيع المعتقلين الفلسطينيين في سورية بأقسامهم الثلاثة (مختفون قسراً ومفرج عنهم وضحايا التعذيب)، مقسمين حسب المحافظات التي تم اعتقالهم فيها أو التي يُقيمون فيها، وتُسلط الأرقام الضوء على النطاق الجغرافي للاعتقالات وتُظهر التفاوت الكبير في الأعداد بين الذكور والإناث عبر المحافظات المختلفة.

يُوضح الرسم البياني أعداد الذكور (ذ) والإناث (أ) المعتقلين الفلسطينيين في 14 محافظة أو منطقة جغرافية بسورية، بالإضافة إلى فئة "blank" التي تمثل حالات لم يتم تحديد محافظتها.

يبلغ العدد الإجمالي للمعتقلين (7237) منهم (7211) موزعين على المحافظات السورية ممن استطاعت مجموعة العمل توثيقهم، وهم (6940) ذكراً و (271) أنثى، فيما هناك أعداداً قليلة لم تحدد منطقتها الجغرافية، وتظهر الإحصائيات أن محافظة ريف دمشق هي الأعلى من حيث عدد المعتقلين الفلسطينيين ثم محافظة دمشق تليها محافظة حلب ثم حمص.

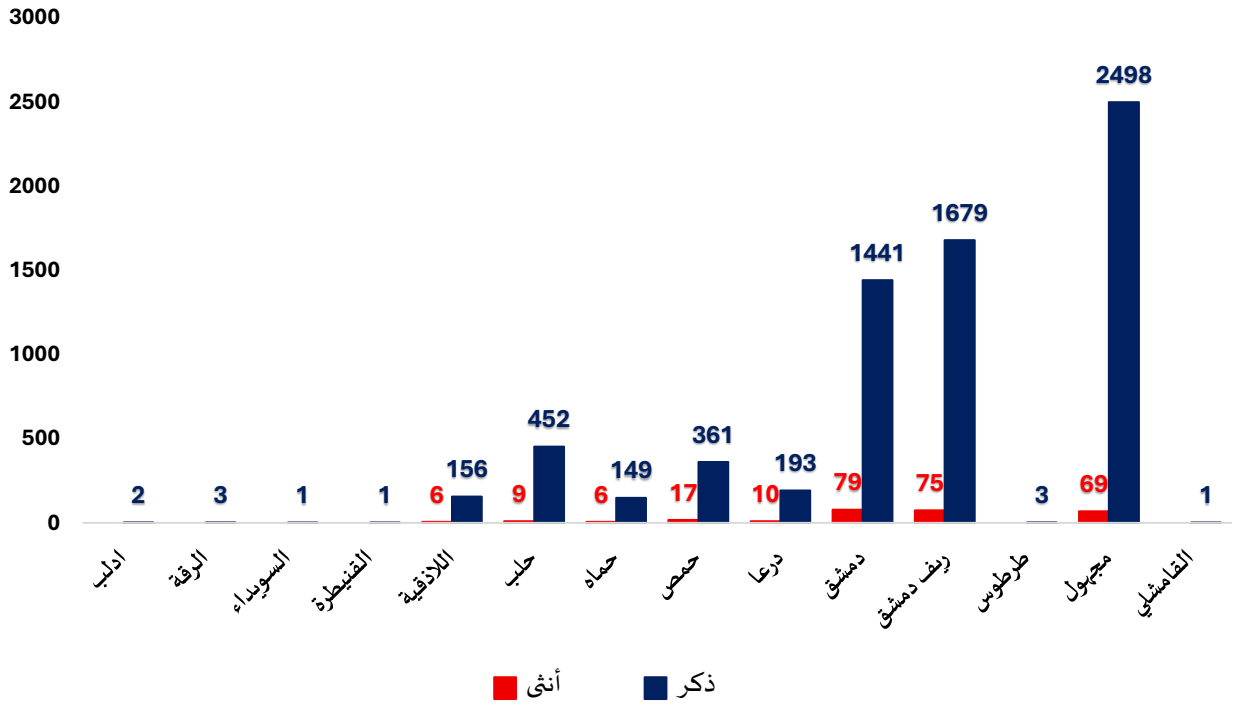

الاستنتاجات الرئيسية:

- تركيز الاعتقالات في دمشق وريفها :تُظهر البيانات تركزاً هائلاً للاعتقالات في دمشق وريفها، وهو أمر منطقي بالنظر إلى الكثافة السكانية للاجئين الفلسطينيين في هذه المناطق وكونها مركزاً رئيسياً للصراع.
- هيمنة الذكور :مرة أخرى، تؤكد هذه البيانات على أن الذكور يشكلون الغالبية العظمى (أكثر من 96%) من المعتقلين الفلسطينيين في جميع المحافظات، مما يعكس استهدافهم بشكل أساسي.
- الفئة "غير المحددة" تحدٍ للتوثيق :الحجم الكبير للفئة "blank" يُشير إلى تحديات كبيرة في عملية توثيق حالات الاعتقال، وربما يُخفي تفاصيل مهمة حول أماكن وظروف الاعتقال.
- اتساع النطاق الجغرافي :على الرغم من تركز الاعتقالات، إلا أن وجود أعداد ولو قليلة في محافظات نائية مثل إدلب، الرقة، السويداء، والقنيطرة يُشير إلى اتساع نطاق الاعتقالات لتشمل مناطق جغرافية واسعة في سوريا.

المطلب الخامس المعتقلون المختفون قسرياً

حسب المخيمات الفلسطينية

تُظهر البيانات التالية أعداد المعتقلين الفلسطينيين الذين فقدوا في معتقلات النظام السوري البائد، مصنّفين حسب المخيم والجنس، وتكشف أن مخيم اليرموك هو الأكثر من حيث عدد المختفين قسراً، والذكور هم الغالبية العظمى في هذه الفئة أيضاً، يليه مخيم خان الشيح ثم مخيم سبينة ثم السيدة زينب.

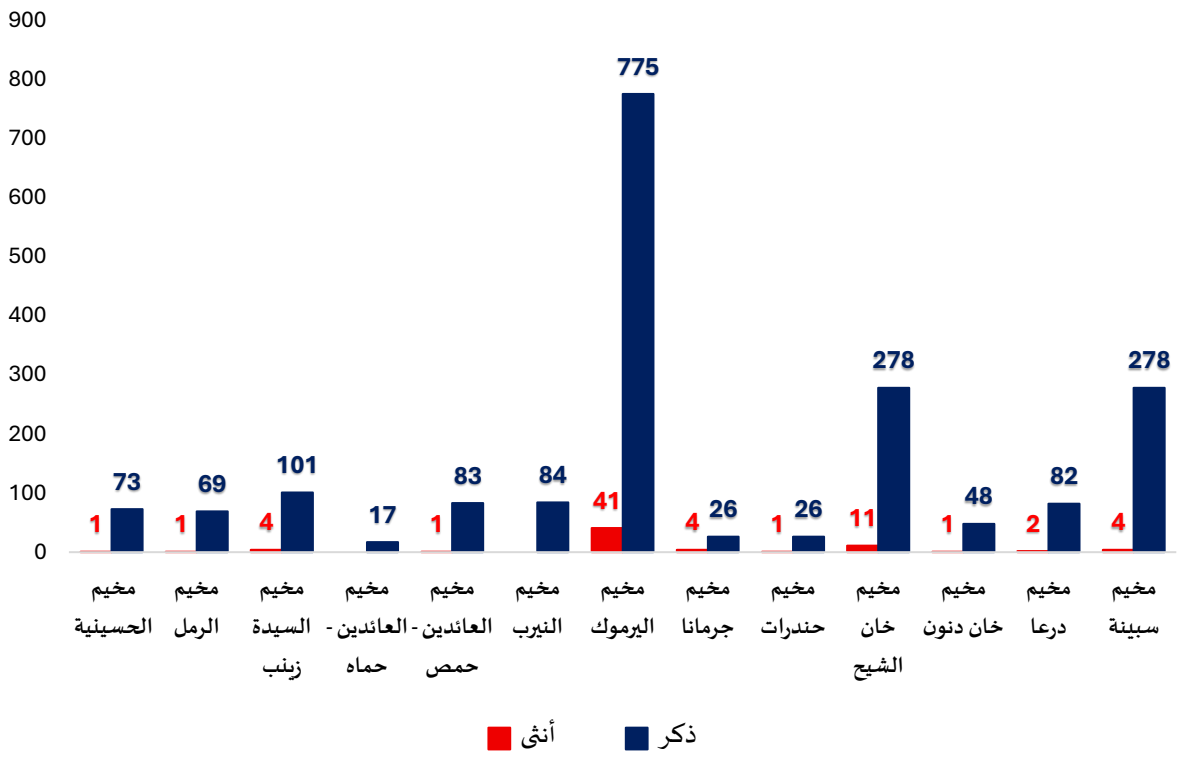

الخلاصة

- يتصدر مخيم اليرموك بشكل مستمر قوائم المعتقلين
- هيمنة الذكور الساحقة في جميع المخيمات وتُشكل نسبة الذكور الغالبية العظمى بشكل واضح وكبير جداً مقارنة بالإناث.
- معاناة الإناث على الرغم من أن أعداد الإناث أقل، إلا أن وجودهن كضحايا الاعتقال يُشير إلى أنهن لم يكنّ بمعزل عن آثار العنف

المعتقلون المختفون قسرياً حسب المحافظات السورية

يُوضح الرسم البياني أعداد الذكور (ذ) والإناث (أ) من المعتقلين الفلسطينيين المصنفين كمختفين قسراً في 14 محافظة أو منطقة جغرافية بسورية، بالإضافة إلى فئة "blank" التي تمثل حالات لم يتم تحديد محافظتها.

يبلغ العدد الإجمالي للمعتقلين المختفين قسراً (5370)، وهناك عدد منهم لم يتم التأكد من بياناتهم، ويبلغ التعداد الموضح (5347) منهم (5177) من الذكور و(170) من الإناث، ويتوزع المعتقلون على المحافظات السورية وبيّن التوثيق أن محافظة ريف دمشق هي الأعلى بعدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية، ثم محافظة دمشق.

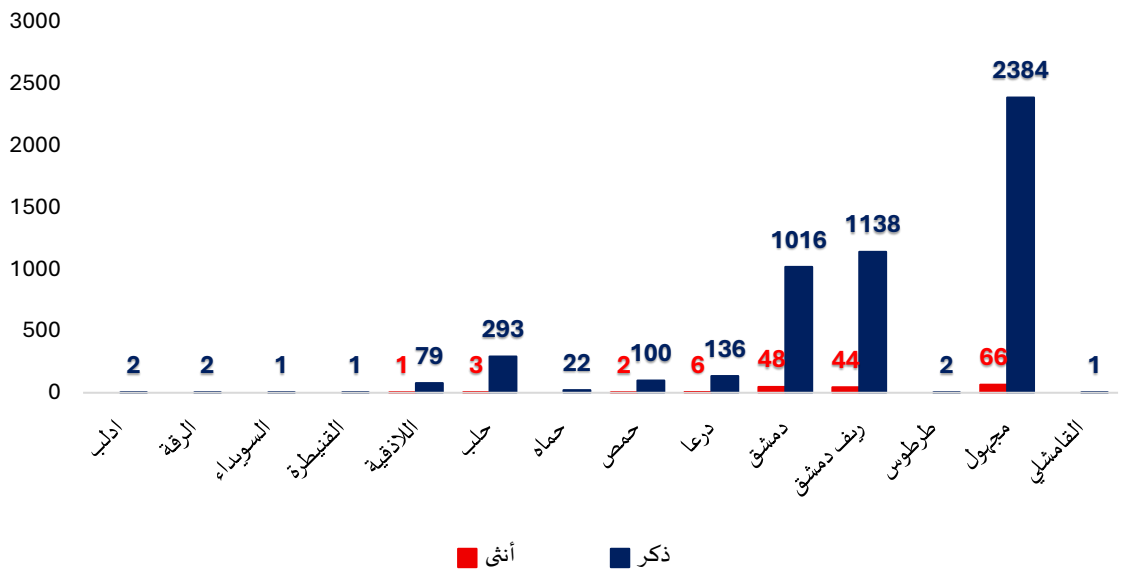

المطلب السادس المعتقلون الذين قضوا تحت التعذيب

حسب المخيمات الفلسطينية

تظهر بيانات مجموعة العمل قضاء (1305) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري البائد، ومراكز الاعتقال، وفق إعلان وتأكيد عائلات الضحايا، منهم (978) من أبناء المخيمات الفلسطينية بسورية، بمعدل (942) من الذكور و(36) من الإناث.

ووفق التحليل التفصيلي حسب المخيمات يظهر أن مخيم اليرموك هو الأكثر تضرراً من حيث عدد ضحايا التعذيب في السجون، يليه مخيم السيدة زينب ثم مخيم خان الشيح بريف دمشق.

1. **مخيم اليرموك:**

- الذكور 283، الإناث 11، الإجمالي 294
- يُعد مخيم اليرموك الأكثر تضرراً على الإطلاق من حيث عدد الوفيات تحت التعذيب، وهو ما يتناسب مع حجم المعاناة والحصار الذي تعرض له المخيم، هذا العدد المرتفع يعكس الفظائع التي ارتكبت بحق سكانه.

2. **مخيم السيدة زينب:**

- الذكور 162، الإناث 13، الإجمالي175
- يُعد ثاني أعلى المخيمات في عدد الوفيات تحت التعذيب، خاصة بين الذكور، ويُظهر عدداً كبيراً نسبياً من الوفيات بين الإناث أيضاً.

3. **مخيم خان الشيح:**

- الذكور 146، الإناث 5، الإجمالي151
- ثالث المخيمات التي سجلت أعداداً كبيرة من الوفيات تحت التعذيب، بعد اليرموك والسيدة زينب.

4. **مخيم العائدين - حماة:**

- الذكور87، الإناث2، الإجمالي89

5. **مخيم العائدين - حمص:**

- الذكور77
- عدد كبير من الوفيات بين الذكور

الاستنتاجات الرئيسية

سيطرة الذكور :الغالبية الساحقة من الذين قضوا تحت التعذيب هم من الذكور في جميع المخيمات، مما يؤكد استهداف هذه الفئة بشكل خاص في حملات الاعتقال والتعذيب.

اليرموك الأسوأ :مخيم اليرموك يتصدر القائمة بأكبر عدد من الوفيات تحت التعذيب، وهو ما يعكس شدة الحصار والعمليات العسكرية والأمنية التي استهدفت سكانه.

انتشار الظاهرة :ظاهرة الوفاة تحت التعذيب ليست محصورة بمخيم واحد، بل تنتشر في معظم المخيمات والتجمعات الفلسطينية، مما يشير إلى منهجية في التعامل مع المعتقلين.

حالات الوفاة بين الإناث :على الرغم من قلة عددها مقارنة بالذكور، إلا أن وجود حالات وفاة لنساء تحت التعذيب يُبرز حجم الانتهاكات التي لم تستثنِ حتى الإناث.

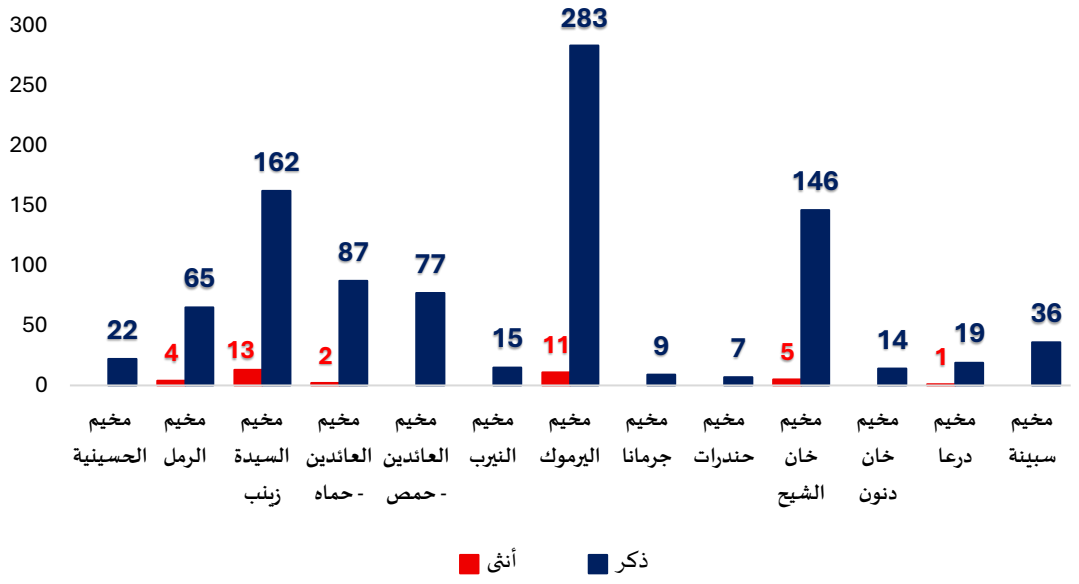

المعتقلون الذين قضوا تحت التعذيب حسب المحافظات السورية

يُحلل الباب توزيع الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا في السجون السورية حسب المحافظات السورية، ويكشف عن المناطق الأكثر تضرراً من هذه الممارسات الوحشية، ويُوضح الرسم البياني أعداد الذكور (ذ) والإناث (أ) من المعتقلين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في 8 محافظات سورية، بالإضافة إلى فئة "blank" التي تمثل حالات لم تُحدد محافظتها.

يبلغ العدد الإجمالي للمعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب (1305) منهم (1243) من الذكور و (59) من الإناث، ولم يتضح عدد منهم مكان إقامتهم في سورية، ويتوزع الضحايا على المحافظات السورية وبيّن التوثيق أن محافظة ريف دمشق هي الأعلى بعدد ضحايا التعذيب في السجون السورية، ثم محافظة دمشق.

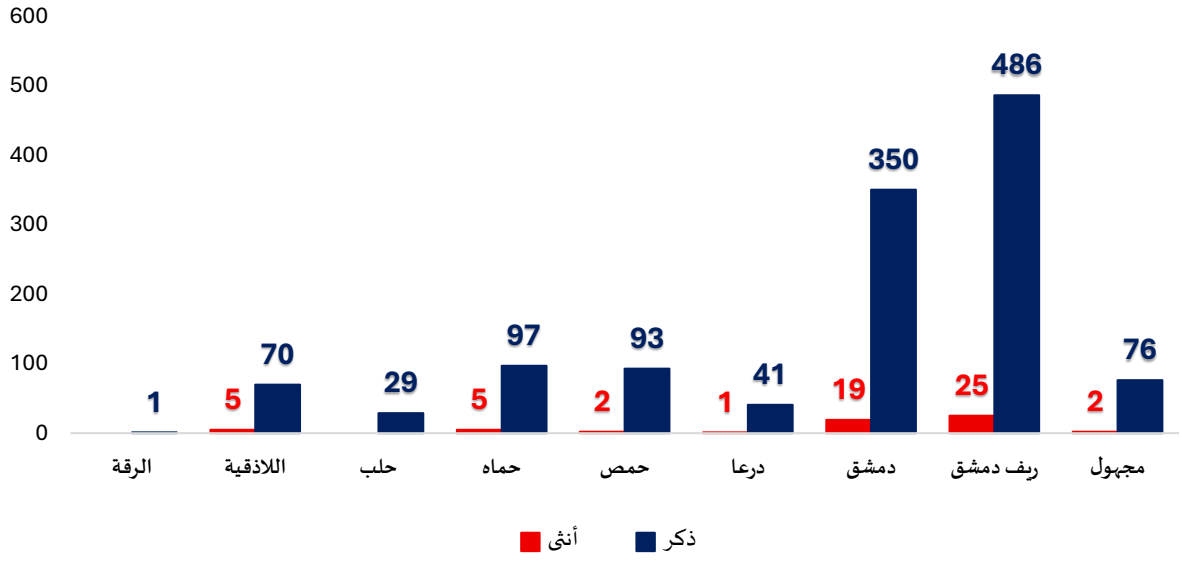

المطلب السابع المعتقلون المفرج عنهم

حسب المخيمات

تشير إحصائيات مجموعة العمل إلى أن (582) معتقلاً فلسطينياً أفرج عنه من سجون النظام السوري والمجموعات الأخرى، بينهم (481) معتقلاً من أبناء المخيمات الفلسطينية بسورية، ووفق التحليل التفصيلي حسب المخيمات يظهر أن مخيم العائدين بحمص هو الأعلى بين المخيمات بعدد المفرج عنهم، ثم مخيم النيرب يليه مخيم اليرموك.

1. **مخيم العائدين - حمص:**
   - الذكور 166، الإناث13، الإجمالي 179
   - يُسجل أعلى عدد من حالات الإفراج من الذكور والإناث بين جميع المخيمات.
2. **مخيم النيرب:**
   - الذكور113، الإناث 4، الإجمالي 117
3. **مخيم اليرموك:**
   - الذكور 64، الإناث8، الإجمالي 72
   - على الرغم من أنه المخيم الأكثر تضرراً في الاعتقالات والوفيات، إلا أن عدد حالات الإفراج منه في هذه الإحصائية أقل بكثير من مخيم حمص والنيرب

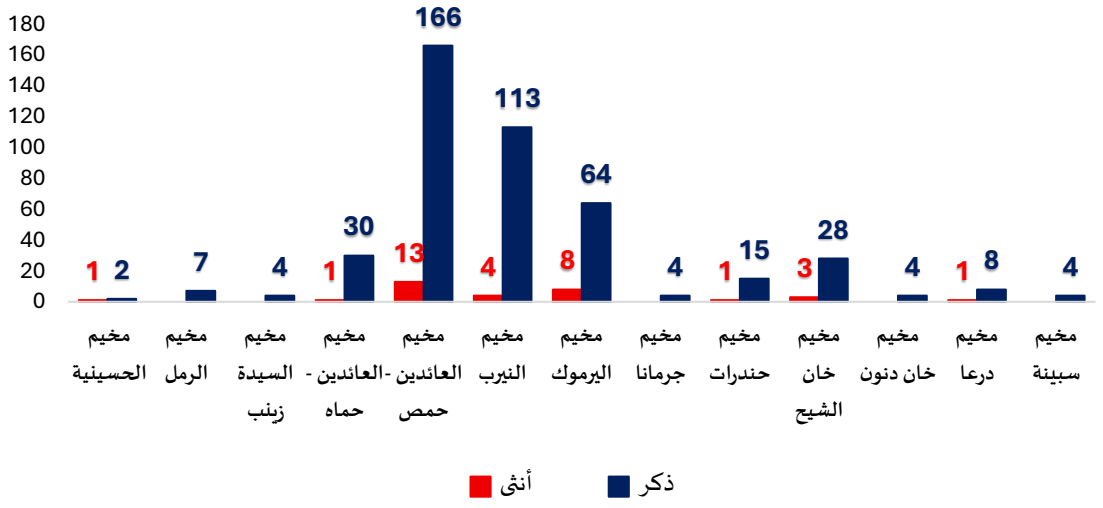

المعتقلون المفرج عنهم حسب المحافظات

تُسلط الأرقام الضوء على ديناميكية عمليات الإفراج وتوزيعها الجغرافي، مع إبراز التباين بين الذكور والإناث في كل محافظة، ويُوضح الرسم البياني الذي أعدته المجموعة أعداد الذكور (ذ) والإناث (أ) المُفرج عنهم من المعتقلين الفلسطينيين في 9 محافظات أو مناطق جغرافية بسورية، بالإضافة إلى فئة "blank" التي تمثل حالات لم يتم تحديد محافظتها.

ووفق الإحصائيات يبلغ العدد الإجمالي للمُفرج عنهم (562) منهم (520) من الذكور، و (42) من الإناث، وتشير إلى أن محافظة حمص هي الأعلى من بين المحافظات من حيث عدد المفرج عنهم من الفلسطينيين تليها محافظة حلب ثم دمشق.

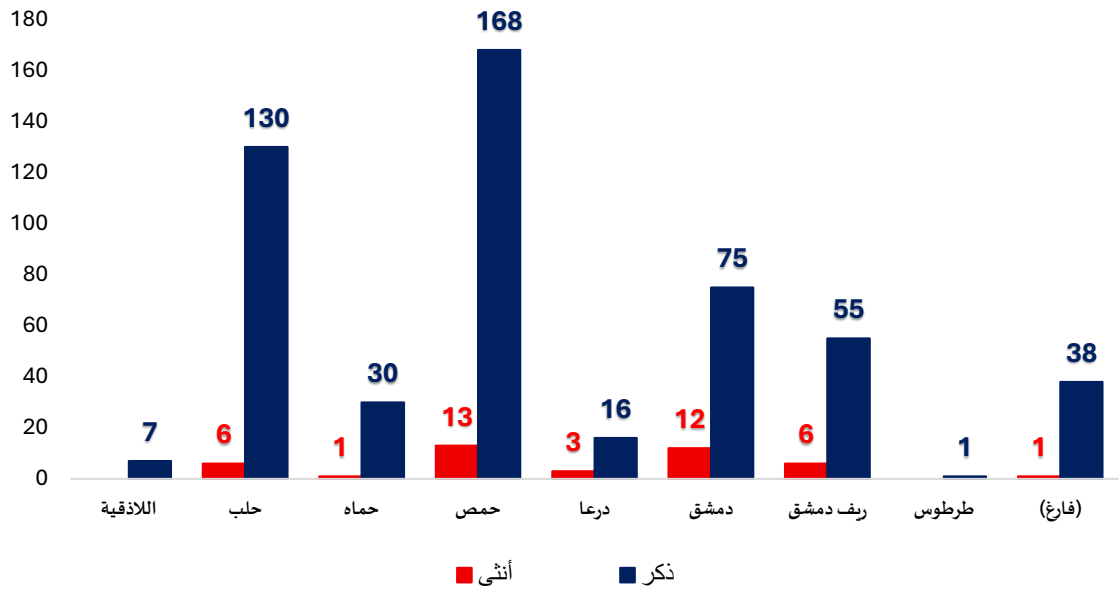

المطلب الثامن: المعتقلون حسب عام الاعتقال

يُقدم هذا الرسم البياني المرفق نظرة زمنية حاسمة على أعداد المعتقلين الفلسطينيين في سورية، ورؤى مهمة حول تطور قضية المعتقلين الفلسطينيين في سورية على مدار سنوات الحرب في سورية، ويُسلط الضوء على الفترات الأكثر خطورة بالنسبة لهم.

أعداد المعتقلين الفلسطينيين موزعة حسب عام الاعتقال من عام 2011 وحتى عام 2025، وتُظهر هذه البيانات بوضوح التقلبات الحادة في أعداد المعتقلين على مدى سنوات الصراع، وتعكس فترات التصعيد والهدوء النسبي، مما يوفر فهماً أعمق لتأثير الأحداث الجارية على اللاجئين الفلسطينيين.

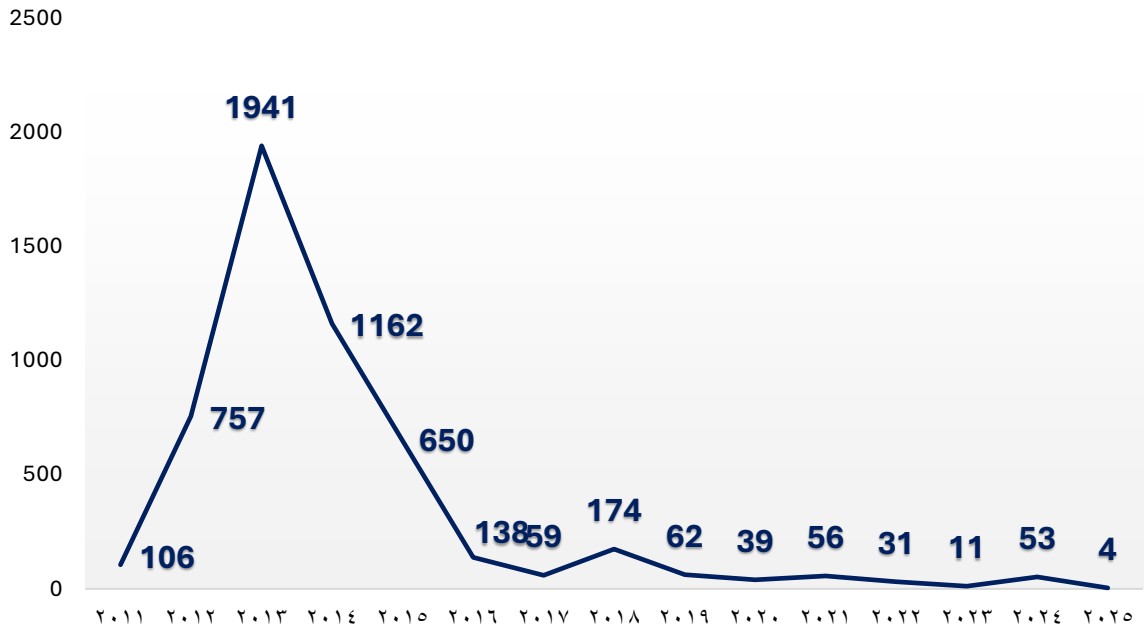

تحليل تفصيلي لعام الاعتقال

1. **بداية التصعيد (2011-2013):**

- **2011:** 106 معتقلين. بداية الأزمة السورية، وبدء تأثيرها على الفلسطينيين.
- **2012:** 757 معتقلاً. قفزة كبيرة في أعداد المعتقلين، مما يعكس تصاعد حدة الصراع.
- **2013: 1941 معتقلاً.** يُعد هذا العام **ذروة الاعتقالات**، حيث وصل العدد إلى ما يقارب 2000 معتقل، هذا يتزامن مع ذروة الاشتباكات والحصار على المخيمات الفلسطينية، خاصة مخيم اليرموك، والعمليات العسكرية الواسعة.

2. **الانحدار النسبي (2014-2017):**

- **2014:** 1162 معتقلاً. انخفاض ملحوظ عن الذروة، مع كونه رقماً كبيراً جداً.
- **2015:** 650 معتقلاً. استمرار الانخفاض مع تغيرات في ديناميكيات الصراع.
- **2016:** 138 معتقلاً. انخفاض حاد، مما قد يشير إلى تغير في الأولويات الأمنية أو سيطرة أطراف معينة على مناطق كانت تشهد اعتقالات مكثفة.
- **2017:** 59 معتقلاً. أدنى نقطة في هذه الفترة، مما يدل على تراجع كبير في أعداد الاعتقالات.

3. **تقلبات وارتفاعات طفيفة (2018-2025):**

- **2018:** 174 معتقلاً. ارتفاع نسبي مفاجئ بعد الانخفاض الكبير في 2017، قد يعكس عمليات أمنية جديدة أو عودة السيطرة على مناطق معينة.
- **2019:** 62 معتقلاً. عودة للانخفاض.
- **2020:** 39 معتقلاً. استقرار عند مستويات منخفضة.

- **2021:** 56 معتقلاً. ارتفاع طفيف.
- **2022:** 31 معتقلاً. انخفاض مجدداً.
- **2023:** 11 معتقلاً. أدنى رقم مسجل على الإطلاق، مما قد يدل على استقرار نسبي للأوضاع الأمنية في المناطق التي يعيش فيها اللاجئون الفلسطينيون، أو تغير في آليات الاعتقال.
- **2024:** 53 معتقلاً. ارتفاع ملحوظ بعد 2023.
- **2025:** 4 معتقلين (حتى تاريخ البيانات)، هذا الرقم هو لبداية العام فقط، قد اعتقلوا على يد الإدارة السورية الجديدة.

الاستنتاجات الرئيسية من تحليل عام الاعتقال:

- **ذروة الاعتقالات مرتبطة بالصراع:** يُظهر الرسم البياني بوضوح أن ذروة اعتقال الفلسطينيين في سورية كانت في السنوات الأولى من الصراع (خاصة 2013)، عندما كانت الاشتباكات على أشدها، وحصار المخيمات قائماً، هذا يؤكد الارتباط الوثيق بين حدة الصراع وأعداد المعتقلين.
- **انخفاض تدريجي:** بعد الذروة، شهدت أعداد الاعتقالات انخفاضاً تدريجياً، مما قد يعكس استقراراً نسبياً للوضع في بعض المناطق، أو تغير في سياسات الاعتقال.
- **تقلبات مستمرة:** على الرغم من الانخفاض العام، لا تزال هناك تقلبات سنوية في أعداد الاعتقالات، مما يشير إلى أن الوضع الأمني لا يزال غير مستقر بشكل كامل، وأن هناك عمليات أمنية مستمرة تستهدف الفلسطينيين.

المطلب التاسع المعتقلون حسب الانتماء

يُقدم الرسم البياني نظرة مهمة على خلفيات المعتقلين الفلسطينيين في سورية، حيث يُصنفهم حسب انتماءاتهم السياسية أو التنظيمية، وتُسلط هذه البيانات الضوء على الأطراف أو الجهات التي يُعتقد أن المعتقلين كانوا ينتمون إليها أو مرتبطين بها، مما يوفر فهماً أعمق لأسباب الاعتقالات، واستطاعت مجموعة العمل توثيق (192) لاجئاً مصنفين بحسب انتماءاتهم.

يُوضح الرسم البياني خطاً بيانياً يُمثل أعداد المعتقلين المرتبطين بـ 17 جهة أو انتماء مختلفاً، وشكّلت الكوادر التابعة لحركة حماس النسبة الأعلى من بين الحركات والمجموعات الأخرى، يليها جيش التحرير الفلسطيني وفق الآتي:

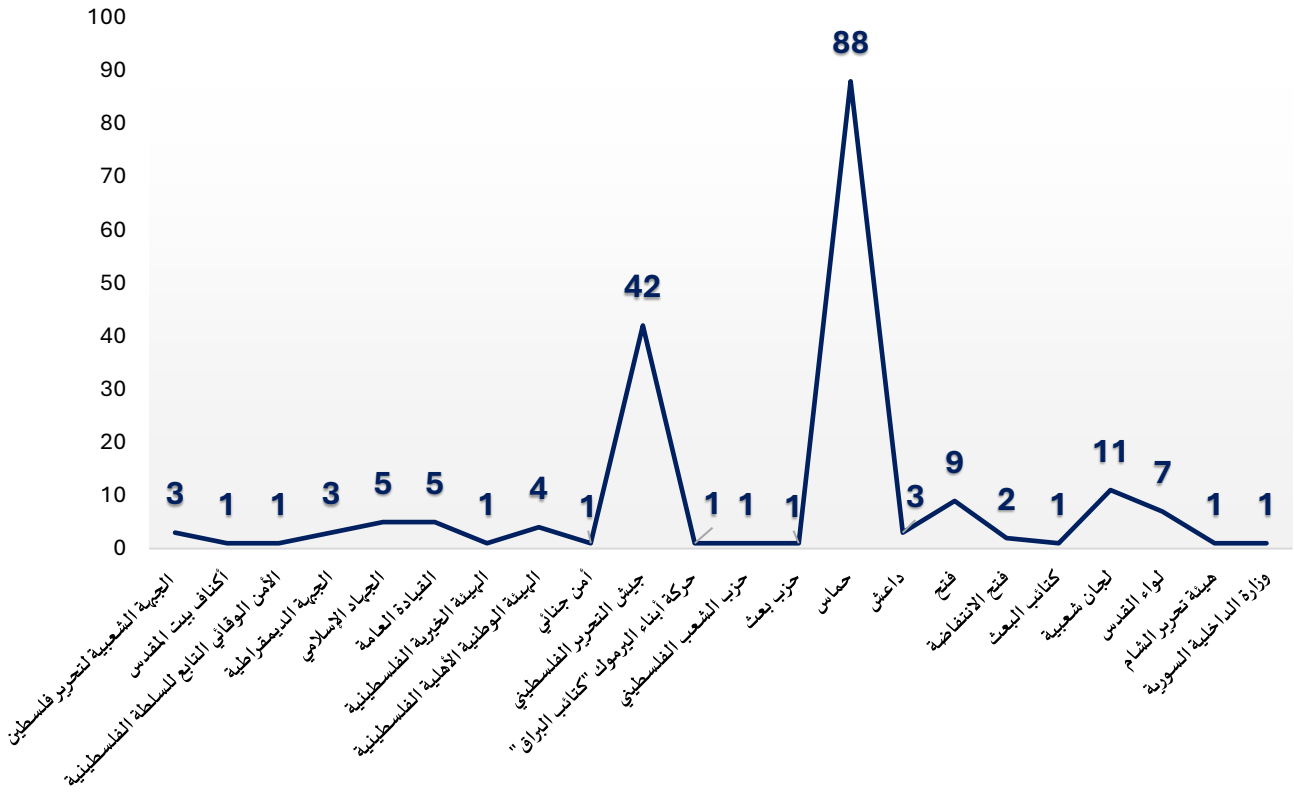

الاستنتاجات من تحليل الانتماءات

1. **حركة حماس وجيش التحرير الفلسطيني في الصدارة**: يُظهر الرسم البياني أن الأفراد المرتبطين بحماس وجيش التحرير الفلسطيني يشكلون النسبة الأكبر من المعتقلين الذين تم توثيق انتماءاتهم، وهذا قد يعكس تركيز الاعتقالات على الأفراد المنتمين لتنظيمات معينة أو الذين شاركوا في أنشطة عسكرية/سياسية.

2. **العدد الكلي المنخفض لهذه الفئة**: يُعد العدد الإجمالي للمعتقلين في هذا الرسم البياني (192) صغيراً جداً مقارنة بالآلاف من المعتقلين الفلسطينيين في سورية. هذا قد يعني:

   - الغالبية لا تنتمي تنظيمياً: أن غالبية المعتقلين الفلسطينيين هم من المدنيين أو ليس لديهم انتماءات تنظيمية واضحة وموثقة.
   - صعوبة التوثيق: أن توثيق الانتماء التنظيمي للمختفين أو المعتقلين صعب للغاية بسبب غياب المعلومات أو السرية.
   - تركيز التوثيق: أن هذه البيانات مركزة على حالات محددة تم فيها التأكد من الانتماء.

3. **تعدد الانتماءات**: يُظهر الرسم البياني وجود معتقلين ينتمون إلى طيف واسع من الفصائل والجهات، من المقاومة إلى اللجان الشعبية وحتى جهات محسوبة على النظام السوري أو المعارضة، مما يعكس تعقيد المشهد الفلسطيني في سورية وتشابكه مع الصراع.

يُقدم هذا التحليل لمحة أولية عن أنماط الاعتقال بناءً على الانتماءات، لكنه يؤكد على أن القضية أوسع وأكثر تعقيداً من مجرد الانتماء التنظيمي في معظم الحالات

استنتاجات شاملة

تُقدم هذه البيانات تحليلاً شاملاً لوضع اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال، الاختفاء القسري، والوفاة في السجون السورية والمفرج عنهم خلال فترة النزاع (مارس 2011 - ديسمبر 2024)، بناءً على توثيقات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية

- توثيق 7237 لاجئاً فلسطينياً تعرضوا للاعتقال حتى ديسمبر 2024، مع الإشارة إلى أن العدد الفعلي أكبر بكثير.
- الذكور: 6964 (حوالي 96.2%).
- الإناث: 273 (حوالي 3.8%).
- إجمالي من تعرض للاعتقال (الذين تم تتبع مصيرهم): 7237.
- المعتقلين المختفين قسرياً: 5370 (حوالي 72% من العدد المتابع).
- قضوا تحت التعذيب: 1305 (حوالي 19.5% من العدد المتابع).
- المفرج عنهم: 562 (حوالي 8.4% من العدد المتابع).
- إجمالي المعتقلين من المخيمات: 3470
- المخيمات الأكثر تضرراً (مع ذكر الذكور والإناث والإجمالي حيثما ورد):
  - اليرموك 1122 :ذكر، 60 أنثى، الإجمالي 1182. (الأكثر تضرراً بشكل كبير)
  - إجمالي المعتقلين الموزعين على المحافظات: 7211 (6940 ذكر، 271 أنثى)، مع عدد قليل لم تحدد محافظته.("blank")
- المحافظات الأعلى من حيث عدد المعتقلين:
  - ريف دمشق – دمشق – حلب - حمص.
- إجمالي الذين قضوا تحت التعذيب: 1305 (978 منهم من أبناء المخيمات: 942 ذكر، 36 أنثى).

- المخيمات الأكثر تضرراً من ضحايا التعذيب:
  - اليرموك :283 ذكر، 11 أنثى، الإجمالي 294. (الأكثر تضرراً).
  - السيدة زينب :162 ذكر، 13 أنثى، الإجمالي 175.
  - خان الشيح:146 ذكر، 5 إناث، الإجمالي 151.
- المحافظات الأعلى بعدد ضحايا التعذيب :ريف دمشق ثم دمشق.
- إجمالي المفرج عنهم: 582 (481 منهم من المخيمات).
- الذكور: 520، الإناث: 42.
- المخيمات الأعلى بعدد المفرج عنهم:
  - العائدين - حمص :166 ذكر، 13 أنثى، الإجمالي 179. (الأعلى).
  - النيرب :113 ذكر، 4 إناث، الإجمالي 117.
  - اليرموك :64 ذكر، 8 إناث، الإجمالي 72. (مقارنة بأعداد الضحايا، هذا الرقم قليل جداً).
- المحافظات الأعلى بعدد المفرج عنهم :حمص، ثم حلب، ثم دمشق.
- ذروة الاعتقالات :عام 2013 (1941 معتقلاً)، تزامناً مع ذروة الاشتباكات والحصار
- انخفاض تدريجي :بعد 2013، شهدت الأعداد انخفاضاً ملحوظاً
- أدنى نقطة: عام 2023، 11 معتقلاً
- عودة للارتفاع الطفيف :2024 (53 معتقلاً)
- عدد المعتقلين المصنفين حسب الانتماء: 192 لاجئاً
- تعدد الانتماءات يشمل طيفاً واسعاً من الفصائل والجهات، الانتماءات الأبرز:
  - كوادر تابعة لحركة حماس (النسبة الأعلى).
  - جيش التحرير الفلسطيني.

الخلاصة النهائية حول بيانات المعتقلين الفلسطينيين في سورية

تُقدم هذه البيانات صورة قاتمة للمأساة التي عاشها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا خلال فترة أحداث الحرب:

1. كارثة الاعتقال والاختفاء القسري :واجه آلاف الفلسطينيين الاعتقال التعسفي، والتعذيب حتى الموت، والاختفاء القسري، مما يُشكل انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان. الأعداد الموثقة ضخمة، والعدد الفعلي يُعتقد أنه أكبر بكثير.
2. اليرموك هو الأكثر تضرراً :مخيم اليرموك يتصدر قوائم الضحايا في جميع الفئات تقريباً، مما يُبرز حجم المأساة التي عاشها المخيم وسكانه.
3. الاستهداف الممنهج للذكور :الذكور، وخاصة الشباب، كانوا الهدف الرئيسي لحملات الاعتقال والتعذيب والاختفاء القسري، مما أدى إلى أعداد ضحايا هائلة في صفوفهم.
4. معاناة النساء :على الرغم من أن أعدادهن أقل، فإن وجود نساء معتقلات، مختفيات قسرياً، وحتى من قضين تحت التعذيب، يُسلط الضوء على المعاناة الشاملة التي طالت جميع شرائح المجتمع.
5. تحديات التوثيق والمصير المجهول :صعوبات التوثيق، والخوف المجتمعي، وغياب المعلومات عن مصير آلاف المختفين قسرياً، تُفاقم من الأزمة وتترك عائلات الضحايا في حالة من الألم والترقب.
6. تأثير النزاع على اللاجئين الفلسطينيين :تُظهر البيانات أن النزاع في سورية أثر بشكل مباشر وقاسٍ على اللاجئين الفلسطينيين، ودفعهم ثمنًا باهظًا كطرف ضعيف في قلب الصراع.
7. الحاجة للمساءلة :هذه الأرقام تُشكل دليلاً قوياً على الحاجة الماسة لتحقيق مستقل ومحاسبة للمسؤولين عن هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

التوصيات

1. إنشاء آلية تحقيق دولية مستقلة وذات صلاحيات واسعة لجمع الأدلة وتوثيق الجرائم المرتكبة ضد اللاجئين الفلسطينيين.
2. ضمان عدم الإفلات من العقاب ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، وملاحقتهم سواء كانوا أفراداً أو كيانات.
3. الكشف عن مصير جميع المختفين قسرياً، وتحديد أماكن دفن الضحايا الذين قضوا تحت التعذيب.
4. إنشاء آلية دولية للبحث عن المفقودين بمشاركة ذوي الضحايا، للبحث عن المختفين قسرياً وضحايا التعذيب وتقديم المعلومات لعائلاتهم.
5. تأمين الحماية للاجئين الفلسطينيين والتأكيد على الوضع الفريد والضعيف للاجئين الفلسطينيين في النزاعات، وضرورة توفير حماية دولية لهم بموجب القانون الدولي.
6. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لأسر الضحايا من خلال برامج دعم متخصصة لمعالجة الصدمات طويلة الأمد والألم الناتج عن فقدان الأحبة.
7. توفير المساعدة القانونية اللازمة للعائلات لتوثيق حالات الوفاة أو الاختفاء، والمطالبة بالتعويضات، والمشاركة في أي عمليات تحقيق أو مساءلة مستقبلية.
8. دعم وكالة الأونروا وزيادة التمويل المستدام، لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية (التعليم، الصحة، الإغاثة) للاجئين الفلسطينيين.
9. دعم منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، وتقديم الدعم الفني والمالي لها، والتي تقوم بجهود التوثيق الميداني للانتهاكات، لتمكينها من مواجهة التحديات وتغطية جميع الحالات.
10. رفع الوعي الدولي باستخدام هذه البيانات والتحليلات حول المأساة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين في سورية، وحث الدول على اتخاذ إجراءات ملموسة، لنيل حقوقهم والدفاع عنهم.

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

86-90 Paul Street, London, EC2A 4NE,UK

+442039293884

www.actionpal.org.uk

info@actionpal.org.uk

9 780201 379631